

## التعليق على كتاب) إبطال التنديد ( ) ٣ )

محمد الشرافي

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. ولجميع المسلمين. قال المصنف الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه - [00:00:00](#)  
الله تعالى باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب الاية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. الاية. وقوله اتخذوا احبار - [00:00:30](#)  
ورهبانهم اربابا من دون الله الاية. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم يحبونهم كحب الله الاية. في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل - [00:00:50](#)

هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. قال الشارح رحمه الله تعالى التوحيد هو معنى شهادة ان لا اله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى هذا فيكون العطف في الترجمة من باب عطف المتماثلين. كقوله كقول الشاعر والف - [00:01:10](#)

لها كذبا ومينا. يعني كذب المين هو الواحد. فالتوحيد هو شهادة ان لا اله الا الله قال رحمه الله قوله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية. روى البخاري عن ابن مسعود رضي - [00:01:30](#)  
الله عنه كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن. فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم. وقال السدي عن عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عيسى وامه وعزير والشمس والقمر والقمر. وقال مجاهد عيسى وعزير - [00:01:50](#)  
الملائكة يعني هذا تفسير لتفسير للذين يدعون قوله سبحانه اولئك الذي يدعون يعني اولئك الذين يدعونهم المشركون هم نفسهم يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فكيف هؤلاء لا يدعون الله عز وجل - [00:02:10](#)  
الذين يدعونهم ويرجونهم هم انفسهم يعبدون الله ويرجونه. وهذي الاقوال من باب التفسير بالمثل. هذه الاقوال ليس بينها تعارض انما من باب التمثيل من باب التفسير بالمثل. نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وهذه الاقوال كلها حق فان - [00:02:30](#)  
تعم كل من كان معبوده عابدا لله سواء كان من الملائكة او من الجن او من او البشر. والسلف يذكرون في تفسيرهم جنس المراد بالاية على نوع التمثيل كما يقول الترجمان لمن سأله ما معنى لفظ لفظ الخبز فيريه رغيفا - [00:02:50](#)  
فيقول هذا فالاشارة الى نوعه لا الى عينه وليس مراد بذلك تخصيص نوع دون نوع مع شمول الاية للنوعين. فالاية خطاب لكل من دعا من دون الله مدعوا وذلك المدعو يبتغي الى الله الوسيلة ويرجو رحمته ويخاف عذابه انتهى. فالتوحيد هو ترك - [00:03:10](#)  
عليه المشركون من عبادة الملائكة والانبياء والاولياء والصالحين. قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. الاحبار العلماء والرهبان العباد اي اتخذوا علمائهم وعبادهم اربابا من دون الله في اتباعهم في في في اتباعهم في تحريم ما احل الله وتحليل ما - [00:03:30](#)

محرم وقد دخل عدي بن حاتم رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه يقرأ هذه الاية قال فقلت انهم لم يعبدوهم قال بلى انهم حرموا عليهم الحلال وحلوا لهم الحرام فاتبعوهم. فذلك عبادتهم اياهم. رواه احمد والترمذي وحسنه. قال - [00:03:50](#)  
الشارح ومراد المصنف في ايراد هذه الاية هنا ان الطاعة في تحريم الحلال وتحليل الحرام من العبادة المنفية عن غير الله. لان لا يجوز اتباع غير الله عز وجل في التحليل والتحريم. وهذه هذه الاية وكذلك التفسير يتخذ من في قلبه مرض على - [00:04:10](#)

اهل العلم بالتنفير منهم. يقول لا تسمعون احبار ورهبان ما نسمع منهم هذا غلط. وانما المذموم هم احباب ورهبان اهل الكتاب. واما علماء السنة علماء السلف فهم ائمة واجلاء ولذلك كثرة نصوص الكتاب والسنة في مدحهم - [00:04:30](#)

عليهم بل قال احد العلماء وابن عساكر اعلم وفقني الله واياك لطاعته لا قبل كلام؟ قال الى ان قال ان لحوم العلماء مسمومة. وان عادة الله في منتقصيهم معلومة. فمن اطلق لسانه في العلماء بالسلب - [00:04:50](#)

ابتلاه الله قبل موته بموت القلب. ولذلك من صفات طالب العلم احترام العلماء واجلالهم بالكلام والفاظ وبلغه عن عالم مثلبة فانه يعتذر له. نعم. قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله - [00:05:10](#)

اندادا يحبونه كحب الله. قال المصنف ذكر الله انهم يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر من من حب الله؟ فكيف بمن احب الند وحده ولم يحب الله؟ ثم هو ينتسب للاسلام - [00:05:30](#)

واذا اتته مصيبة ولا طامة استغاث بغير الله عز وجل اين محبة الله؟ نعم قال الشارح مراده ان معنى التوحيد هو افراد الله باصل الحب الذي يستلزم اخلاص العبادة لله وحده لا شريك له. ويأتي معنى الاية في بابها ان شاء الله. قوله في الصحيح اي صحيح مسلم - [00:05:50](#)

قوله صفحة كم مئة وثمانين. قوله من قال لا اله الا الله الحديث. قال المصنف رحمه الله هذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع التلفظ بها. بل ولا الاقرار - [00:06:10](#)

بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله. بل لا يحرم دم وماله حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او لم يحرم ماله ولا دمه. فيا لها من مسألة ما ما اجلها ما اجلها. ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعه - [00:06:40](#)

اهالي المنازع قوله وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب يعني ان ما بعد هذه الترجمة من الابواب شرح للتوحيد وشهادة ان لا اله الا الله ببيان ضده فقد قيل فبضدها تتبين الاشياء فلا بد من معرفة التوحيد من معرفة ضده. هذا مهم جدا انك - [00:07:00](#)

لا تعرفوا التوحيد حتى تعرف الشرك بل تعرف تفاصيل الشرك فالدعوة الى التوحيد العامة وترك يعني آ للشرك العام ما يكفي هذا ما يكفي طالب العلم الذي يفصل ولذلك يقولون بالتفصيل يكون التحصيل تبين والظبط - [00:07:20](#)

تدقيق هذا هو الذي به العلم. ولذلك الشيخ رحمه الله تكلم بكلام عام ثم بدأ يفصل. نعم. قال رحمه الله فيه اكبر المسائل واهم واهمها واهمها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية الاشارة. بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين - [00:07:40](#)

ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. وبين انهم هم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في غير المعصية لا في المعصية شيلاوا غير - [00:08:05](#)

هذا غلط احسن الله عليه. في في المعصية لا دعاؤهم اياهم. ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار اني براء مما تعبدون الذي فطرني فاستثنى من المعبودين ربه. فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاتة هي تفسير - [00:08:25](#)

شهادة ان لا اله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما بخارجين من النار ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب النية - [00:08:45](#)

اكبر من حب الله وكيف بمن لم يحب الا الند وحده ولم يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه صفات هؤلاء انه لو قيل كاذبا بالله حلف عشرين يمينا ونقل حلف بالنذ بالصنم بالوليد ما حلف الا صادقا. نعم - [00:09:05](#)

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه حسابه على الله وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا - [00:09:25](#)

الا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ولا دمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف لم يحرم ماله ودمه - [00:09:45](#)

فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. اكتبوا فلا بد من التلطف بها يعني بالشهادة. ثانيا معرفة معناها. معرفة معناها. ثالثا - [00:09:55](#)

بذلك والقبول يعني القبول. الرابع ان يعبد الله وحده يعني هذا ما سبق هو اعتقاد والان العبادة العمل ان يعبدوا الله وحده الخامس ان يكفر ما يعبد من دون الله. ان يكفر بما يعبد من دون الله - [00:10:15](#)

نعم فلا بد ان التلطف بشهادة ان لا اله الا الله. والثاني معرفة معناها. والثالث قبول هو الاقرار به. الرابع عبادة الله وحده. الخامس الكفر بما يعبد من دون الله. اي هذي تظمن هذا الحديث. طارق بن شهاب - [00:10:45](#)

نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. وقول الله تعالى قل افرايت ثم تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ الاية. عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى - [00:11:15](#)

رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد بسند لا بأس به وله عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له من تعلق ودعة فلا ودع الله -

[00:11:35](#)

وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابي ولابن ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. هذا الان بين التفاصيل. تفاصيل التوحيد. بيان ضد - [00:11:55](#)

التوحيد والتعلق بغير الله عز وجل. نعم. قال الشارح رحمه الله تعالى قوله ونحوهما كالودعة والخرز والمسمار ورفع البلاء ورفع البلاء ازالته بعد نزوله ودفعه منعه قبله. قد يشرح الان الترجمة يشرح العنوان - [00:12:15](#)

نعم قوله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ قال الشارح امر الله نبيه ان يقول للمشركين قل ارأيتم اي اخبروني عما تدعون من دون الله من الانداد والالهة. ان ارادني الله بضر اي مرض او فقر او بلاء او شدة هل هن -

[00:12:35](#)

ضره اي لا يقدر على ذلك اصلا او ارادني برحمة اي صحة وعافية وخير. قال مقاتل فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم لانهم لا يعتقدون ذلك فيما فيها بل يعلمون ان ذلك لله وحده. كما قال تعالى ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون - [00:12:55](#)

وقد دخل في هذا كل من دعي من دون الله من الملائكة والانبياء والصالحين فضلا عن غيرهم فلا يقدر احد منهم على كشف ضر ولا امسك رحمة فبطلت عبادتهم وبطلان دعوة الالهة والاصنام ابطل وابطل. ولبس الحلقة والخيط كذلك. فهذا وجه استدلال المصنف

رحمه الله بالاية - [00:13:15](#)

وان كانت الترجمة في الاصغر فان السلف فان السلف يستدلون بما نزل في في الاكبر على الاصغر انتهى ملخصا. طيب. معنى هذا الكلام يعني قد يستشكل الانسان اه الله ان المؤلف رحمه الله يقول لبس الحلقة والخيط ونحوهما يعني في اليد او في الرقبة او على

[00:13:35](#) -

هذا من الشرك. ثم استدلال المؤلف رحمه الله بما نزل في الشرك الاكبر. قال ان الجامع بينهما انه لا ان ما تعلق به المشركون لا يدفعون لا يدفع ضرا ونجم نفعا فكذلك لبس الحلقة والخيط لا يجد من افعال ولا يدفع ضرا - [00:13:55](#)

وهل لبس الحلقة والخيط اكبر ولا اصغر؟ نقول اعتقد انه ينفع او ينفع بنفسه ويدفع الضر بنفسه اكبر وان قال لا هو سبب ونقول هو شرك اصغر. نعم. قوله انه رأى رجلا المبهم هو عمران ابن حصين - [00:14:15](#)

راوي الحديث كما رواه الحاكم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدي حلقة صفر. قوله من الواهنة عرق يأخذ يؤخذ عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها قيل انه لا يأخذ الا الرجال. قوله ما افلحت ابدا. قال المصنف فيه شاهد لكلام - [00:14:35](#)

الصحابة رضي الله عنهم ان الشرك الاصغر اكبر الكبائر. قوله فلا اتم الله له اي لا اتم له امره. والودعة والودعة بفتح بفتح الواو

الصحابة الشرك الاصغر اكبر الكبائر يعني جنسه. جنسه والا فمثلا حلف بغير الله اكبر ولا القتل - [00:14:55](#)

قتل اكبر عظيم جدا ذا الزنا عقوق الوالدين لكن جنسه من حيث العموم يعني الشرك الاكبر الاصغر اكبر من الكبائر عموما والودعة

بفتح الواو وسكون الدال المهملة قوله فلا ودع الله له - [00:15:15](#)

تخفيف الدال اي لا جعله في دعة وسكون. دعة. احسن الله. في دعة وسكون. وقيل اي لا خفف الله عنه ما يخافه قوله رأى رجلا في

يده خيط من الحمى روى وكيع عن عن حذيفة رضي الله عنه انه دخل على مريض يعود يعود فلمس عضده فاذا - [00:15:35](#)

فيه خيط فقال ما هذا؟ قال شيء رقي لي فيه فقطعه وقال لو مت وهو عليك ما صليت عليك. الله اكبر تنكيلا له وفيه ان الانسان

يتلمس يعني يتلمس اخطاء الناس لا تجسسا وانما كالطبيب - [00:15:55](#)

كالطبيب ايش؟ اي نعم نعم مثل ابي سعيد في الرقية حينما رقص سيد القوم وقام ما افصح في بعض الروايات نعم قوله وما يؤمن

اكثرهم بالله الا وهم مشركون استدل بما نزل في الاكبر على الاصغر لانه قسم منه - [00:16:15](#)

ومعنى الاية ان الله اخبر عن المشركين انهم يقرون بتوحيد الربوبية. فذلك ايمانهم ويشركون بالالهية فذلك شركهم. طيب نأخذ من

هذا الدليل ما ذكره الشيخ ابراهيم ان عمران ادهم نفسه ان بعض الناس الان ممن تاب من المعاصي يقوم فيلقي محاضرة او كلمة

يقول - [00:16:45](#)

انت وسويت وطاردتني الشرطة رميتهم وشربت خمر بعض الناس يسويها يصير محاضرات وسواوا كذا هذا غلط ما يصلح هذا الله

سترك لا تفضح نفسك حتى وان كان قد تاب. هذا خلاف وفعل السلف. وما رأينا احد من الصحابة - [00:17:05](#)

يعني يلقي الكلمة او المواعظ بان كنا في الجاهلية نفعل كذا ونفعل كذا الا للحاجة الحاجة الشديدة. نعم شيخ احسن الله اليك اذا احد

استدل مثلا بفعل الصحابة وكانوا يضحكون في افعال في الجاهلية. ايه - [00:17:25](#)

يقول ما يعني ما يفصل اما شيء عام او ما يبين الفاعل ما ما قلت انا سويت وفعلت وتركت قال رحمه الله قوله قال رحمه الله في

مسائل الاولى التخليط في لبس الحلقة والخيط ونحوهما - [00:17:45](#)

لذلك الثاني ان الصحابي لو مات وهو عليه ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك كالاكبر اكبر

من الكبائر الثلاثة انه لم يعذر بالجهالة. الرابعة انه لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهنا. الخامسة الانكار بالتخليط -

[00:18:05](#)

على من فعل مثل ذلك. السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة التصريح بان من علق تميمة فقد اشرت الثامنة ان

تعليق الخيط من الحمى من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر على الاصل

- [00:18:29](#)

اصغر كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في اية البقرة العاشرة ان ان تعليق الودع من العين من ذلك الحادي العشرة الدعاء على من

تعلق تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له اي لا ترك الله له. اي لا ترك له خيرا ازاله عنه - [00:18:49](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتمائم في الصحيح عن ابي بشير للانصاري رضي الله عنه انه كان مع

رسول الله عليه وسلم في بعض في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بعير من قلادة من وتر او قلادة الا قطعت.

الفرق بين هذا - [00:19:09](#)

ولدي قبله ان هذا جزء من الباب السابق. فالباب السابق اعم من هذا. هذا في الرقى والتمائم فقط والله انا حاط عليها ملاحظة الواقع

ان فيها نظر انا مشيت احسب تمشى وانا مشيت الواقع انه يعذر الجاهل يعذر قال الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث -

[00:19:29](#)

رسولا وانما غلط الى هذا الرجل حي حي يخاطبه لو مت وهي عليه ما افلح ما افلحت ابدأ. لان علم اما الجاهل فيعذر. تعزيرا له. لانه

كافر. باب اقول لأنه كافر وانما بالتعزير والزجر. نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت - [00:19:59](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داوود. التائم شئ يعلق على الاولاد يتقون به العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه. والرقى - [00:20:29](#)

هي التي تسمى العزائم وخص منها الدليل ما خلا من الشرك. فقد رخص به رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. والتولة هي شئ يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته. وعن عبدالله بن عكيم رضي الله عنه مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذي - [00:20:49](#)

روى احمد عن رويغ رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الحياة لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه. وعن سعيد ابن جبير قال من من قطع تيممة من - [00:21:09](#)

كان كعجل رقبة رقبة رواه وكيع وله عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التائم كلها من القرآن وغير القرآن قال الشارح رحمه الله تعالى قوله عن ابي بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة. قوله فارسل رسولا هو زيد ابن حارثة رضي الله عنه. قوله ان لا - [00:21:29](#) تبقين هو بفتح المثني التحتية والقاف. وفي رواية لا تبقين بحذف ان والمثناة الفوقية والقاف وله قلادة بالرفع على الفاعلية. والوتر والوتر بفتح الواو والتاء واحد او تاء وقوله قلادة - [00:21:49](#)

عندكم كذا كله خير. كل نسخة واحدة. يقول وفي رواية لا يبقيين بحذف ان. مفروض انها فاصلة. يعني بحذف ان وبالمثني الفوقية تاء يعني تاء بدل ياء. الاولى يبقيين والثانية تبقيين. فيقول بحذف ان اللي فوق يعني. بعدين والمثني فوقه والقاف - [00:22:13](#) وله الظاهر وقوله قلادة والوتر بفتح الواو والتاء واحد اوتار واحد اوتار القوس. قوله او قلادة شك الراوي هل قال شيخه قلادة من او اطلق فلم يذكر الوتر. قال ابو عبيد كانوا يقلدون الابل الاوتار لثا تصيبها العين. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بازالتها - [00:22:35](#)

اعلاما لهم ان الاوتار لا ترد شيئا. قوله عن ابن مسعود رضي الله عنه لفظ ابي داوود عن زينب امرأة عبد الله ابن مسعود ان عبد الله رأى في عنقيه في عنقي خيطا فقال ما هذا؟ قلت خيط الرقية لي فيه. قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم العبد - [00:23:00](#) انتم ال عبد الله لاغنياء عن الشرك انتم الاء بحذف يعني انتم يا الاء التقدير يا الاء انتم قال عبد الله لاغنياء عن الشرك. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتائم والتوة شرك. فقلت لما تقول هكذا - [00:23:20](#)

لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي. فاذا رقاها سكتت. فقال عبد الله كيف يهودي؟ تروح يقول طبيب يكون طبيبا مثل الاطباء ويكون هذا قبل نزول الحجاب فلا بأس. فقال عبد الله انما ذلك - [00:23:40](#)

فعمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقى كفى عنها كف عنها. انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافي اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء - [00:23:59](#)

لا يغادر سقما. رواه ابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح واقره الذهبي. قوله ان الرقى قال المصنف هي التي تسمى العزائم الدليل ما خلى من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى متى القراءة؟ يقرأ المريض هذه الرقية يسمى عزاء - [00:24:19](#)

لان الراقي يعزم ان هذا يشفى باذن الله عز وجل. لو قال الخطابي وكان عليه السلام قد رقى ورقى وامر بها واجازها. جبريل عليه السلام جبريل عليه السلام حينما نزل بالمعبودات - [00:24:39](#)

نعم فاذا كانت بالقرآن او باسماء الله فهي مباحة او مأمور بها. وانما جاءت الكراهة والمنع في من كان منها غير لسانه فيما كانت منها بغير لسان العرب. فانه ربما كان كفرا او قولاً يدخله الشرك يدخله. احسن الله اليك. يدخله الشرك - [00:24:59](#)

وقال شيخ الاسلام رحمه الله كل اسم مجهول فليس لاحد ان ان يرقى به فضلا عن ان يدعو به. ولو ولو عرف معناه لانه يكره الدعاء بغير العربية وانما يرخص لمن لا يحسن العربية. فاما جعل الالفاظ العجمية شعارا فليس من دين الاسلام - [00:25:19](#)

قوله والتمايم قال المصنف شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود رضي الله عنه انتهى. وهذا الراجح والمتعين. وذلك لعمومات الادلة الناهية عن التعليق. ثانيا لان لا يتخذ - [00:25:41](#)

القرآن وسيلة تعليق غيره. وثالثا انه يهون النكار. اذا قلنا لا لا تنكر وعلق بالقرآن. وهو من النكار حتى ما يذكر شيء قد يكون هذا قرآن اتركوه. ورابعا لو ثبت انهم القرآن فانه يتهاون به ويدخل به الحمام وربما - [00:26:02](#)

ينال الهبوط الصبي وما اشبه ذلك. نعم. قوله والتي وله. قال المصنف شيء يصنعونه. يزعمون يصنعونه قال المصنف شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته وبهذا فسرهما - [00:26:22](#)

ابن مسعود رضي الله عنه راوي الحديث وهو بكسر المثناة الفوقية وفتح الواو واللام. قوله الشرك لانهم ارادوا دفع المقادير المكتوبة وطلب ودفع الاذى من غير الله فابطله الاسلام. قوله عن عبد الله ابن عكيم بضم العين المهملة وفتح الكاف. مصغر - [00:26:43](#) ابا معبد الجهني قال البخاري ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعرف له سماع صحيح قوله من تعلق شيئا التعلق يكون بالقلب وبالفعل وبهما. فمن تعلقت نفسه بالله وانزل حوائجه به كفاه كل مؤنة وقرب - [00:27:03](#)

له كل بعيد ويسر له كل عسير. ومن تعلقت نفسه بغيره وكله الله الى ذلك الغير وخذله. وقد روى احمد عن عطاء اخرى قال لقيت وهب ابن منبه وهو يطوف بالبيت فقلت له حدثني حديثا احفظه عنك في مقامي هذا واوجز؟ قال نعم اوحى الله - [00:27:23](#) الى داوود يا داوود اما وعزتي وعظمتي لا يعتصم بي عبد من عبيدي العلماء الفطاحلة واظنه كان يهوديا فاسلم وهو تابعي وليس من الصحابة. لا يعتصم بي عبد من عبيده دون - [00:27:43](#)

خلقي اعرف ذلك من نيته فتكيد السماء السبع ومن فيهن والارضون السبع ومن فيهن الا جعلت له من بينهن مخرجا اما وعزتي وعظمتي لا يعتصم عبد من عبيدي بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماء من يده - [00:28:01](#) اسخط واسخت واسخت الارض من تحت قدميه ثم لا ابالي باي واد هلك. يعني خسفت وتهديد قوله ان من عقد لحيته قيل كانوا يفعلون ذلك في الحرب تكبرا وهو يشبه فعل الاء العادم وقيل بل هو - [00:28:21](#)

معالجة الشعر ليتج الشعر. احسن الله. معالجة الشعر ليتجدد ويتعقد. وهذا من فعل اهل التأنيث وقال ابن العراقي الاولى حمل النهي على حالة الصلاة لانه كف للشعر وزيادة. انتهى ملخصا. قوله او تقلد وترى هو مقصود - [00:28:41](#) من الحديث وتقدم قوله او استندى برجيع دابة اي روث اي روث الاستنجاء بالرديع والعظام ام حرام للاحاديث في ذلك؟ لانه زاد الجن ودوابهم وهل يجزئ الاستنجاء بهما ام لا؟ قولان اختار الشيخ الاول وعن - [00:29:01](#)

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بعظم او روث وقال انهما لا يطهران او لا يطهران قال ارح اسناده جيد وعلى هذه كل الرجوع الثاني انهما لا يطهران. ولو تطهر تستنجى بهما وقع في الحرام ولم يستجلس الاتجاه الشرعي - [00:29:21](#)

قوله وعن سعيد ابن جبير الى اخره قال الشارح هذا عند اهل العلم له حكم الرفع لانه لان مثل هذا لا يقال بالرأي فيكون على هذا مرسل انتهى. وظاهره ان هذا متفق عليه وهذا الحكم عندهم لما اتى عن الصحابة على ان على ان فيه خلاف - [00:29:41](#) اما ما جاء عن التابعين من غير هذا من هذا فلم يقل بذلك الا قليل. طيب. ولا نقول ولا نقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نعلم انه قاله ما لم نعلم انه قاله ولهذا لم يذكره السخاوي الا عن ابن العربي قال في شرح الالفية وقد - [00:30:01](#) الحق ابن العربي بالصحابة في ذلك ما يجيء عن التابعين مما لا مجال للاجتهد فيه. فنص على انه يكون في حكم المرفوع وادعى انه مذهب ومالك انتهى وفيه فضيلة قطع التمايم لانها من الشرك. طيب الكلام هذا كله على ماذا؟ على قول سعيد بن جبير وهو تابعي من قطع تميم - [00:30:21](#)

من انسان كان كعد رقبة يقول الشارح هذا له له حكم الرفع. لماذا؟ لان هذا اجر. من اين اين الدليل؟ قال هذا لا يقال بالرأي ما له حكم الرفع لكنه مرسل لانه تابعي تابعي ثم قال وهذا غير متفق وظاهره - [00:30:41](#)

في الشارع الشيخ سليمان انه متفق عليه وهذا غير صحيح. نقول اصلا ما قاله الصحابي مما لا مجال للرأي فيه في وان كان الاكثر على انه لحكم الرفع. فكيف قول التابعي؟ فهو دون ذلك بكثير. هذا معنى الكلام - [00:31:01](#)

نعم قوله كانوا يكرهون التمام مراده بذلك اصحاب عبدالله ابن مسعود اصحاب خبر. مراده اصحاب. احسن الله مراده بذلك اصحاب عبدالله بن مسعود تعلقتم كعلقمة كعلقمة والاسود وابي وائل والحارث ابن سويد وعبيدة - [00:31:21](#)

سلمان عبيده وعبيده احفظوا هذا عبيدة عبيدة والسلماني ومسروق الربيع ابن خيثم بن خثيم خطأ ربيع ابن خثيم وسويد ابن غفلة غفلة وغيرهم وهذه الصيغة يستعملها ابراهيم في حكاية اقوالهم. وفي هذا على جلاله عبد الله بن مسعود لجلالة اصحابه - [00:31:41](#)

عالم اه يعني طلاب العالم عن علمه الشيخ ابن باز رحمه الله طلاب العلماء. علماء العصر الحاضر الان الموجودين جلهم تلاميذ شيخ ابن باز رحمه الله. قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الرقى والتمايم الثانية تفسير التولة - [00:32:16](#)

ثالثا ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. الرابعة ان الرقية من كلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك. هذا استثناء الخامسة قد يكون فيها فيها شيء صحيح وسيء خطأ. واما التمايم والتبيل كلها حرام - [00:32:36](#)

الخامسة ان التميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار انها محرمة وليست شركا تميمة من غير القرآن شرك. والتيم من القرآن محرمة وليست شركا - [00:32:55](#)

السادسة ان تعليق الاوتار على الذواب من العين من العين من ذلك. السابعة الوعيد الشديد على من تعلق وتر الثامنة فضل ثواب من قطعت تميمة من انسان التاسعة ان كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لان مراده اصحاب عبد الله ابن مسعود. نعم - [00:33:15](#)

لا يخالف ما تقدم عليه من خلاف في تعليق القرآن. الصوم سمعتم انه حرام. قال المصنف رحمه الله تعالى باب من تبرك شجرة او حجر ونحوهما وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الايات. وعن عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه - [00:33:35](#)

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال ذات انوار فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها - [00:33:55](#)

سنن قلت والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون لتركبن سنن من كان قبلكم رواه الترمذي وصححه قال الشارح رحمه الله - [00:34:15](#)

اي كبقعة وغار نحوهما وش معنى نحوهما؟ بشجرة او حجم نحوهما ما نحوهما؟ يقول اي كبقعة وغار وعين وقبر وغيرها اي ما حكمه؟ هل يكون شركا ام لا؟ وتبرك اي طلب البركة ورجاها واعتقدها والصعب انه شرك. لكن - [00:34:32](#)

قال بعض العلماء كالشيخ ابن قاسم في حاشيته ان الشيخ محمد عبد الوهاب اراد تدريب الطالب يستنبط هذا الشرك او لا؟ نقول هو شرك ثم وان اعتقد ان هذا المتبرك به فاعل فاعل البركة او انه يقربه الى الله هذا اكبر. واذا اعتقد ان - [00:34:52](#)

ان ان المخلوق سبب فهذا بدعة او انه يقربه الى الله عز وجل بالتبرك به. لانه ينفع بضر بنفسه نعم قوله افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى؟ قال القرطبي ان فيها حذف تقديره افرأيتم هذه الاية - [00:35:12](#)

هل نفعت او ضرت حتى تكون شركاء حتى تكون شركاء لله؟ وقال غيره الثالثة الاخرى المتأخرة الوضيعة المقدار انتهى ليست الاخرى يعني الثانية لا الاخرى يعني الوضيعة مثل الدنيا بعض الناس يقول دنيا واخرة كالمقابلة نقول له دنيا يعني تحت في الاخرى - [00:35:34](#)

يعني النازلة مهى بالآخرى يعني الثانية. من تقول اشتريت سيارة وسيارة اخرى. يعني ثانية لا هذي ليس المعنى هنا اخرى يعني متأخرة وضيعة. نعم. قال رحمه الله فاما اللعت فتقرأ بالتخفيف - [00:35:54](#)

تجديد فعلى الأولى قال ابن كثير كان الصخرة بيضاء منقوشة اللات واللات. اللات بالتخفيض اللات هذه اللاتو تقول اللات فلات فلات بالتخفيف صخرة واللات بالتشديد انسان كان يلد السوق قد قال ابن كثير رحمه الله كانت صخرة بيضاء منقوشة عليها بيت بالطائف له استار وسدنة وحوله - [00:36:14](#)

له ثناء عظيم عند اهل الطائف وهم ثقيف ومن تابع ومن ومن تابعها يفتخرون به على من عاداهم من العرب بعد قريش قال ابن هشام وكانت في موضع مسجد الطائف الايسر فلم يزل كذلك حتى اسلم الثقيف فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة ابن شعبة - [00:36:44](#)

فهدمها وحرقتها بالنار حرقها بالنار وعلى الثانية قال قال ابن عباس التشديد قال ابن عباس رضي الله عنهما رجل يلت السويق للحجاج. فلما مات عكفوا على قبره ذكره البخاري. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا كان يبيع السويق - [00:37:04](#)  
تمنع عند الصخرة ويسأله عليها ويسلؤه. احسن الله. ويسلؤه عليها. فلما مات ذلك الرجل عبد ثقيف تلك الصخرة اعظاما لصاحب السويق. فاذا كانت عبادة الصخرة لاجل صاحب السويق فلا تخالف بين القولين. فمن قال انها صخرة الا اكسب - [00:37:28](#)  
قال فانه فمن قال انها صخرة او بنية بالنية. بنية يعني بناء بناء يعني او بنية لم ينكر اي لم ينكر ان يكون على على القبر. واما العزة فروى النسائي لم - [00:37:48](#)

ان يكون على القبر ان هذا القائل لم ينكر ذلك لم ينكر ان يكون على القبر واما العزة فروى النسائي هو ابن مردويه انها كانت ثلاث ثمرات عليها بيت بوادي نخلة. فلما فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث اليها خالد بن الوليد - [00:38:09](#)  
ابن الوليد فقطع الشجرة وهدم البيت. فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع فانك لم تصنع شيئا. فلما رجع وجد امرأة عريانة ناشرة شعرها تحثو التراب على وجهها فقتلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك العزى جنية كانت جنية - [00:38:29](#)  
انتظريهم في هذه الشجرة وهذا البيت كلمهم. وربما حققت بعض مقاصدهم. وقال ابن جرير رحمه الله كان عليها كانت شجرة عليها كانت شجرة عليها بناء واستارا واستار بنخلة بين مكة والطائف. كانت قريش - [00:38:49](#)

شجرة كانت شجرة عليها بناء واستار كان الشجرة عليها بناء واستار بنخلة بين مكة والطائف كانت قريش يعظمونها كما قال ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عزى لكم. هذا قال ابو سفيان والعزى - [00:39:09](#)  
عندنا يقولون يا عزتي لنا ويا عزتي لك واغزاه وعزاه احنا في نجد الان عندنا بل في الوادي يقول هذا الكلام يقول العزى هم يقول يا عزتي لنا لا واحد طاح يا عزتي له ظلم يا عزتي لها لهم يقول - [00:39:29](#)  
هذا الضعف فكأنهم ينادون العزى. وان كان لا يعتقدون هذا لكن هذه هي طرف العزة. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى تعود مرة ثانية. ولذلك يجب الحذر من هذه الالفاظ. واللات موجودة. يقول لا باللاتي عندنا - [00:39:49](#)

الان بعض النساء تقول لا باللاتي لا بلتي لا بلتها لا بلتهم لا بلات لا باللات لا باللاتكم لا بلاتكم والله تبي بولتك والله تهاب هذي هي شف لكنها شوي شوي نعم - [00:40:09](#)

واما مناط فكانت مشلل مشلل بالمشلل عند قديد بين مكة والمدينة كانت الظاهر انه عند قديد. وكانت خزاعة واللاوس والخزرج تعظمها. ويهلون للحج منها. قال ابن هشام بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فهدمها يوم الفتح انتهى. وقيل كانت كانت اامت اامت - [00:40:29](#)

ولا يبعد ان يكون البناء فوقها. وسميت منات من اسم الله المنان. وقيل لكثرة ما يمنع عندها. يعني يذبح ويهراق ما يمنع عندها من الدماء ان يراق قال الشارح وجه مطابقة الآية للترجمة انه ان كان التبرك بالشجر والحجر والقبور من الشرك الاكبر فواضح. وان كان من الاصغر فالسلف يستدلون بناء - [00:40:59](#)

بما نزل في الاكبر على الاصغر انتهى. وقد وقع في هذه الازمان من عبادة الاوثان من القبور والاشجار والاحجار والبنايا والتبرك بها والذبح عند ما هو اعظم واكثر وافحش مما فعله المشركون وانتشار هذا وظهوره وكثرته تغني عن تعداد بعضه ولكن اكثر الناس لا -



يشعرون بدخول الواقع تحت كلام الله ورسوله. وقد حدثني من وقف على شجرة بخانوقه انه خانوقه. هذا ما كان مكان في خانة النوقة بخانوقه انه وجد عليها اربعة عشر جلدا منشورة منشورة عليها - [00:41:45](#)

مما ذبح عندها ووجد الخرق وغيرها معلقا عليها ووجد المرضى عندها يطلبون الشفاء وهي ثمرة كالعزى ثمرة يعني شجرة التمر سمرة كالعزة فقطعها وكذا بيبير الريان هناك جبل صغير يلقي عليه يلقي عليه يلقي عليه جهلة البادية اللحم والسمن ويخاطبونه بحوائجهم وهو شبيه بمانم وما يفعلها - [00:42:05](#)

المشركون عند قبور الصالحين اعظم مما يفعل عند الله. وقد حدثنا ان الشيخ ابن باز رحمه الله في عصره اه يعني بلغه خبر ان في بعض بلاد الحجاز صخرة عظيمة في راس جبل يأتونها ويذبحون عندها ويفرقون عليها السمن فامر بان تهدم - [00:42:35](#)  
فما استطاعت الشئ ولا تصل اليها ولا بلودر فامر بطيارة جاءت طيارة هليكوپتر شلتها وقذفتها نعم. قوله ونحن حدثنا عهد بكفر اي قريب عهدنا بكفر. ففيه دليل على ان غيرهم لا يجهل - [00:42:55](#)

قاله المصنف اي من الذين تقدم اسلامهم قوله ينوطون بفتح الياء وضم النون وضم النون اي يعلقون. قوله فقلنا يا رسول الله يجعل لنا ذات انواط اي شجرة نعلق عليها سلاحنا ونعكف عندها. ظنوا ان هذا محبوب الى الله فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم -

ام ان هذا نظير قول بني اسرائيل اجعل لنا الها كما لهم الهة. قوله الله اكبر رواية تطلب منه البركة فالله يطلب منه البركة بركة فهم فيهم حينما طلبوا الشجرة للبركة فكأنهم جعلوها الها. كقول بني اسرائيل اجعل - [00:43:35](#)  
اله نعم قوله الله اكبر رواية الترمذي سبحان الله اي انزه الله عن ان يتقرب الي ان يتقرب الي يمثل هذا والسنن الطرق والسنن الطرق قوله لتركبن سنن من كان قبلكم لا السنن بالجمع. السنن آ مفرد. هنا السنن؟ هنا السنن والسنن - [00:43:55](#)

طرق في الحديث ايضا اما الحديث وجهان سنن وسنن قوله لتركبن سنن من كان انا قبلكم اي ستفعل هذه الامة ما فعلت الامم الماضية من الشرك فما دونه. وتأتي الاحاديث الدالة على ذلك في باب ما جاء ان - [00:44:21](#)  
بعض هذه الامة يعبد الاوثان ان شاء الله. وقد وقع كما اخبر ففيه الدلالة على انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه معجزة اية باستنباط الوحي نعم. قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية النجم الثانية معرفة سورة الامر الذي طلبوا الثالثة كونهم لم يفعلوا -

كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحبه. الخامسة انهم اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. السادسة ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله - [00:45:05](#)  
واكبر انها السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم فغلظ الامر بهذه الثلاث. الثامنة الامر الكبير هو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل لما قالوا لموسى اجعل لنا الها. التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله مع دقته وخفائه - [00:45:25](#)

على اولئك العاشرة انه حلف على انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة. الحادية الحادي عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بهذا. الثاني عشرة قوله ونحن حدثنا لم يفعلوا. لم يفعلوا ما فعلوا انه طلبوا ولم يفعلوا - [00:45:45](#)  
نقول ونحن حدثنا عهد بكفر افيه ان غيرهم لا لا يجهل ذلك. الثالث عشر التكبير عند التعجب خلافا لمن كره. الرابع عشر رصد الذرائع الخامسة عشر النهي عن التشبه باهل الجاهلية السادس عشر الغضب عند التعليم. السابع عشر القاعدة الكلية لقوله - [00:46:06](#)

انها السنن الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر التاسع عشرة ان كلما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا. العشرون ان وقع عليهم وقعوا فيه - [00:46:26](#)

الساعة العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناه على الامر فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما من من واضح واما ما دينه؟ من نبيه؟ فمن اخباره باناء الغيب؟ واما ما دينك؟ فمن قولهم اجعل لنا الى اخره. الحادية والعشرون - [00:46:42](#)  
ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين. الثاني عشرون ان المتنقل المتنقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن لا يؤمن ان يكون

في قلبه بقية من تلك العادة لقولهم ونحن حدثاء عهد بكفر. احسنت - [00:47:02](#)

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمداً نعم. قال ابن مالك رحمه الله في مواضع الهمز او حكيت بالقول او حلت مال حالت محل حالاً كزرتة واني ذو امل - [00:47:21](#)

شبابنا في باب خطأ قال الله تعالى عن عيسى قال اني عبد الله ها؟ والله عشان نمشي. الوقت بعد الفجر وقت درس فجر اوسع قال المصنف نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الذبح لغير الله. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله - [00:49:01](#)

رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقوله فصل لربك وانحر عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثاً - [00:49:31](#)

لعن الله من من غير منار الارض رواه مسلم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئاً. فقالوا لاحد - [00:49:50](#)

فيما قرب؟ قال ليس عندي شيء اقرب. قالوا له اقرب ولو ذباباً ففربوا ذباباً فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا للاخر قرب. قال ما كنت لاحد شيئاً دون الله عز وجل ففربوا عنقه فدخل الجنة. رواه احمد. قال الشارح رحمه الله تعالى - [00:50:10](#)

جاء في الذبح لغير الله اي من الدلالة على انه حرام وشرب قوله قل ان صلاتي ونسكي الاية اي قل يا محمد لهؤلاء المشركين الذين يعبدون غير الله ويذبحون لغيره ان صلاتي ونسكي اي ذبحي - [00:50:30](#)

احياء ومماتي اي ما اتيه في حياتي واموت عليه من الايمان والعمل الصالح لله رب العالمين لا شريك له. اي في شيء من ذلك ولا في غيره من ان انواع العبادة. فالصلاة اجل العبادات البدنية والنسك واجل العبادات المالية. فمن صلى لغير الله فقد اشرك. ومن ذبح لغيره فقد اشرك - [00:50:48](#)

وقوله وانا اول المسلمين قال قتادة من هذه الامة. قوله فصل لربك وانحر. قال شيخ الاسلام رحمه الله امره الله ان يجمع بين هاتين العبادتين وهما الصلاة والنسك والنسك الدالتان على القرب والتواضع والافتقار وحسن الظن وقوة اليقين - [00:51:08](#)

طمأنينة القلب الى الله والى عدته. عدته ايه عدته يعني وعده ايه عكس حال اهل الكبر والنفر واهل الغنى عن الله الذين لا لهم في صلاتهم الى ربهم يسألونه اياها والذين لا لا ينحر لا لا ينحرون له خوفاً من الفقر. ولهذا جمع بينهما في قوله - [00:51:28](#)

ان صلاتي ونسكي الاية والنسك الذبيحة لله تعالى ابتغاء وجهه فانهما اجل ما فانهما اجل ما يتقرب به الى الله فانه اتى فيهما بالفاء الدالة على السبب لانه لان فعل ذلك سبب للقيام بشكر ما اعطاه الله من كوثر وما يجتمع - [00:51:58](#)

ابدي في الصلاة لا يجتمع له في غيرها. كما عرفه ارباب القلوب الحجة. وما يجتمع له عند النهر اذا قارنه الايمان والاخلاص من قوة يقين وحسن الظن امر عجيب. وكان صلى الله عليه وسلم كثير الصلاة كثير النحر. وهذا جدا لكن لغفلتنا لا نحس بذلك - [00:52:18](#)

يعني الصلاة يمكن حصنها من الذبح في الاضاحي وفي العقيقة وفي الهدايا اولاً ما نباشرها بانفسنا ثم ليس عندنا احتساب ما عندنا احتساب. نعم. قوله لعن الله من ذبح لغير الله قال النووي رحمه الله. واما الذبح لغير الله فالمراد به ان - [00:52:38](#)

يذبح لغير اسم الله كمن يذبح للصنم او للصليب او لعيسى او للكعبة ونحو ذلك. فكل هذا حرام. ولا تحل ولا تحل هذه الذبيحة سواء كان هذا الذابح مسلماً او نصرانياً او يهودياً نص عليه الشافعي. واتفق عليه اصحابنا فان قصد مع ذلك - [00:52:58](#)

كتعظيم المذبح له غير الله والعبادة له. كان ذلك كفراً. فان كان الذابح مسلماً قبل ذلك صار للذبح مرتداً وذكر الشيخ ابراهيم المروزي ان من اصحاب من اصحابنا انما يذبح عند استقبال السلطان تقرباً اليه اهل - [00:53:18](#)

بتحليمه اي انه مما اهل به لانه مما اهل به لغير الله تعالى. املاه عليه شيخنا الشيخ عبدالرحمن بن وقال شيخ الاسلام رحمه الله في قوله تعالى وما اهل به لغير الله ظاهره ان انه ما ذبح لغير الله مثل ان يقول - [00:53:38](#)

هذا ذبيحة لكذا. واذا كان هذا الامر هو المقصود فسواء لفظ به او لم يلفظ وتحريم هذا اظهر من تحريم ما ذبح ما ذبحه للحم

وقال فيه باسم المسيح ونحوه. كما ان الذبح لغير الله عز وجل يكون بالنية - [00:53:58](#)

ويكون باللفظ ويكون بهما. فيكون بالنية فقط يقول بسم الله والله اكبر وينوي التقرب الى القبر او الى الولي او الجنى يكون باللسان فقط كان يقول باسم المسيح يقصد ربه وهذا ما يتصور لكن لو تصور باللسان. ويكون باللسان والقلب - [00:54:18](#)

فينوي غير الله ويلفظ اسم غير الله. لا هذا الثاني اما عند استقبال الصلاة فلو قال بسم الله والله اكبر ولم ينوي الا الله. لكن امام السلطان فهذه شرك اكبر. قال العلماء بشرط ان تترك ما تؤكل - [00:54:38](#)

وانما ارادوا ذبح حالة فترمى يذبحونهم السلطان يبركون البيل لا نزل السلطان ذبحوها ثم تترك ما تؤكل هذي شركة اكبر. شركة اكبر كيف؟ حرام. نعم تعظيم السلطان. اما اذا آذ ذبحوها امامه واكلوها فلا تدخل لكنها - [00:54:58](#)

ايضا انها وسيلة الى تعظيم غير الله بالذبح. تعظيم غير الله بالذبح. والذي يعظم بالذبح هو الله فقط قال رحمه الله كما ان ما ذبحناه متقربين به الى الله كان ازكى واعظم مما ذبحناه للحم وقلنا - [00:55:28](#)

عليه بسم الله فان عبادة الله بالصلاة والنسك والنسك له اعظم من الاستعانة باسمه في فواتح الامور. فكذلك الشرك بالصلاة لغيره والنسك لغيره اعظم من الاستعانة باسمه في فواتح الامور. فاذا حرم ما قيل فيه حرم. فاذا حرموا ما قيل فيه باسم المسيح -

[00:55:48](#)

والزهرة والزهرة والزهرة فلا ان يحرم ما قيل فيه لاجل المسيح او الزهرة او قصد به ذلك اولى فان نجم نجم الزهرة. فان العبادة لغير الله اعظم كفرا من الاستعانة بغير الله - [00:56:08](#)

وعلى هذا فلو ذبح لغير الله متقربا به اليه لحرم وان قال فيه بسم الله. قوله لعن الله من لعن والديه. قال بعضهم اباه وامة وان عليا وفسره النبي صلى الله عليه وسلم بان يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه ويسب - [00:56:28](#)

وامة فيسبوا فيسب امه وهذا مثال وليش نحن الوالدة مباشرة؟ هذا اقبح قوله لعن الله من اوى محدثا اي اليه وحماه يروى بفتح الدار وكسرهما اما ان يكون محدث في الدين بدعة او محدث في الارض كمن قتل او سرق - [00:56:48](#)

او نهب وهرب ثم اواه كما تفعل القبائل. لعن الله من غير منار الارض قال المصنف رحمه الله هي المراسيم التي تفرق بين حقل حقل وحق جارك فتغيرها بتقديم او تأخير. وفيه جواز لعن انواع الفساق عموما فاما - [00:57:14](#)

الفساق المعين فليل يجوز واختاره ابن الجوزي وقيل لا يجوز واختاره شيخ الاسلام رحمهم الله. قوله في ذباب اي من اجله وبسببه قوله فدخل النار على هل تكن في سببية كقوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة يعني بسبب هرة - [00:57:34](#)

قوله فدخل النار قال المصنف وفيه ان الذي دخل النار مسلم. لانه لو كان كافرا لم يقل دخل النار في ذباب. قوله قال في كفر لأن بسبب الكفر او في شرك نعم قوله فظربوا عنقه قال المصنف وفيه معرفة قدر الشيك في قلوب المؤمنين كيف صبر على القتل ولم -

[00:57:54](#)

ثقوا ولم يوافق ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر. هذا الحديث مضعف وان صح فيحمل على شرع من كان قبلنا لانهم ما كانوا يعذرون بالاكراه او يكون هذا من باب الجهاد هذا الرجل صبر من باب الجهاد كما صبر احمد بن حنبل -

[00:58:16](#)

رحمه الله في القول بخلق القرآن ولم يوري فانما صبروا جلد حتى نصره الله. نعم. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل اولى تفسير تفسير قل ان صلاتي ونسكي الثانوية تفسيره فصل لربك وانحر. الثالثة البداءة بلعن بلعنة من ذبح لغير الله - [00:58:36](#)

الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان تلعن والدي الرجل فيلعن والديك. الخامسة لعن من اوى محدثا وهو الرجل يحدث شيئا يجب فيه حق الله فيلتجأ الى من يجيره من ذلك. السادسة لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقل حقل وحق جارك من -

[00:58:56](#)

الارض فتغيرها بتقديم او تأخير السابعة الفرق بين لعن معين ولعن اهل المعاصي على سبيل العمول العموم. الثامنة؟ الثاني يجوز الاول لا يجوز المعين لا يجوز العموم يجوز. لعن الله السارق. الثامنة هذه القصة العظيمة وهي قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار -

[00:59:16](#)

وبسبب ذلك الذباب الذي لم يقصده بل فعله تخلصا من شرهم. العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين. كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبهم مع كونهم لم يطلبوا الا العمل الظاهر الحادي عشر ان ذلك ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا -

[00:59:39](#)

يقول دخل النار في ذباب الثانية عشر الثاني عشرة فيه شاهد للحديث الصحيح. الجنة اقرب الى احدكم من شرك نعله والنار مثل ذلك الثاني عشرة معرفة ان عمل القلب هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان - [00:59:59](#)  
قال المصنف رحمه الله تعالى باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين. عن ثابت ابن الضحاك رضي الله عنه قال نذر -

[01:00:17](#)

رجل ان ينحر ابل ببوانة. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال هل هل فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما ولا

[01:00:37](#) -

فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود واسناده على شرطهما. قال الشارف رحمه الله تعالى قولوا باب باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله اي ان ذلك لا يجوز. قوله لا تقم فيه ابدا وجه الدلالة من الاية على الترجمة - [01:00:57](#)

ان الله نهى رسوله ان يقوم في مسجد الضرار لانه اسس على هذه المقاصد الخبيثة مع انه لا يقوم الا لله. فكذلك المواضع المعدة للذبح لغير الله لا يذبح فيها الملح لا يذبح فيها الموحد لله. لانه قد اسست على معصية الله والشرك به. قال جماعة من السلف -

[01:01:15](#)

المسجد الذي اسس على التقوى مسجد قباء منهم ابن عباس وعروة وعروة ابن الزبير وعطية العوفي والشعبي والحسن وغيرهم. قال عمر وابنه وزيد وزيد ابن ثابت والجماعة هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن كثير رحمه الله ولا منافاة لانه اذا

كان مسجد - [01:01:35](#)

القضاة قد اسس على التقوى فمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق الاولى انتهى ملخصا. وقوله والله يحب المتطهرين قال ابو العالية ان ان الطهور بالماء لحسن ولكنهم ان الطهور بالماء لحسن. ولكنهم متطهرون من الذنوب - [01:01:55](#)

قوله ببوانة بضم الباء بضم الباء وقيل بفتحها. قال البغوي موضع في اسفل مكة دون يلملم وقال ابو نهو ببوانة. وقال ابو السعادات هضبة من وراء ينبع قال هل كان فيها وثن؟ قال الشارح الصحيح في الفرق بين الوثن والصنم ان الصنم ما له صورة والوثن ما ليس له

صورة - [01:02:15](#)

وقد جاء عن السلف ما يدل عليه قوله فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قال شيخ الاسلام رحمه الله العيد اسم لما يعود من لما يعود الى الاجتماع العام على وجه معتاد عائدا اما بعود السنة او بعود الاسبوع او الشهر ونحو ذلك. والمراد به هنا الاجتماع المعتاد -

[01:02:45](#)

من اجتماع اهل الجاهلية فالعيد يجمع امورا منها يوم يوم عائد كيوم الفطر ويوم الجمعة ومنها اجتماع اجتماع فيه ومنها اعمال تتبع ذلك من العبادات والعادات يعني انما تكرر بهذه السورة فهو عيد. لما تكرر يوم او بتكرر اجتماع او - [01:03:05](#)

العمل نعم وقد يختص العيد بمكان بعينه وقد يكون مطلقا وكل وكل من هذه الامور قد يسمى عيدها في الزمان كقول النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ان هذا يوم جعله الله للمسلمين عيدا والاجتماع والاعمال كقول ابن عباس رضي الله عنه - [01:03:25](#)

شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمكان كقوله لا تتخذوا قبوري عيدا. وقد يكون لفظ العيد اسما لمجموع اليوم فيه وهذا هو الغالب كقول النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر فان لكل قوم عيدا. انتهى. قوله فاوفي هذا الكلام - [01:03:45](#)

المؤلف رحمه الله الشارح يبين ما معنى العيد؟ ما معنى العيد؟ وهو انه شيء يتكرر يتكرر على وجه معين بصورة معينة اما لو تكرر

بغير هول الأشخاص مثل التخريج تخريج الجامعات يقيمون حفلة يقول آآ التأخير يجي السنة هذي غير - [01:04:05](#)

خريجي السنة القادمة غير اللي قبلها وهكذا فلا يقال هذا عيد. قوله فاوفي بنذكرك هذا يدل على ان الذبح لله في المكان الذي يذبح فيه المشركون لغيره او في محل اعيادهم معصية. لان قوله فاوفي بنذكرك تعقيب للوصف بالحكم بحرف الفاء - [01:04:25](#)

وذلك يدل على ان الوصف سبب الحكم فيكون سبب الامر بالوفاء. وجود وجود النذر خاليا عن هذين الوصفين. فيكونان قانعين من الوفاء ولو لم يكن معصية لجاز الوفاء به لانه عاقبه بقوله فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. فدل على ان - [01:04:45](#)

المسؤولة عنها مندرجة في هذا اللفظ العام. لان العامة اذا ورد على سبب فلا بد ان يكون السبب مندرجا فيه. ولا ولانه وكان الذبح فيما ذكر جائزا لسوغ صلى الله عليه وسلم للناذر الوفاء به. كما سوغ لمن نذرت الضرب بالدف ان تضرب به - [01:05:05](#)

ولانه عليه الصلاة عليه عليه السلام استفصل فلما قالوا لا قال له فاوفي بنذكرك وهذا يقتضي ان ان كون البقعة مكان لعيدهم او بها وثنوا من اوثانهم مانعا من الذبح بها وان نذر والا لم يحسن الاستفصال. هذا معنى كلام شيخ الاسلام رحمه الله - [01:05:25](#)

قوله فانه لا وفاء لنذر في معصية الله دليل على تحريم الوفاء بنذر المعصية. ولكن هل فيه كفارة يمين ام لا؟ الصحيح الاول للحديث الدال عليه معنى كلام الشارح قوله ولا فيما لا يملك ابن ادم اي اذا نزل معيننا لا يملكه كأن شفى الله مريضه. كلم - [01:05:45](#)

شفى الله مريضة مريضه كأن شفى الله مريضه فله علي ان اعتق عبد فلان فاما لو قال فله علي عتق عبد عتق عبد صح فاذا شفى مريضه وجب عليه عتق رقبة. قال - [01:06:06](#)

رحمه الله في مسائل الاولى تفسير قول لا تقم فيه ابدأ. الثاني ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة. الثالثة رد المسألة المسألة الى المسألة البينة ليزول الاشكال الرابعة استفصال المفتي اذا احتاج الى ذلك. الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا بأس به اذا - [01:06:26](#)

اذا خلا من الموائى خلا اذا خلا من الموانع السادسة المنع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله. السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله. الثامنة انه لا يجوز الوفاء بما نذر بما نذر في - [01:06:46](#)

تلك البقعة لانه نذر معصية التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصده. العاشرة لا نذر في معصية الحادي عشر نظرا لابن ادم فيما لا يملك. نعم. في ناس كثير يستضيف - [01:07:06](#)

بسم الله والله اكبر فلا هو كفر بالاستغاثة بغير الله. الكفر ما يجوز طبيعة الحرام لا خطأ الاولى - [01:07:26](#)